mroftalp htehaB ni knil muideM

الفقه الميسر الصلاة ٩٥ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - 00:00:03

نسأله تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. لا نزال مع الصلوات المستحبة التي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يصليها ويحافظ عليها. فمن ذلك صلاة - 00:00:25

القادم من السفر. ثبت في الصحيحين من حديث كعب بن ما لك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم - 00:00:45

يجلس للناس. تأمل في جمال هاتين الركعتين. قدمت من سفر وقد غبت عن اهلك لا تبدأ ببيتك. لا تبدأ لا بامك ولا بابيك ولا بزوجتك ولا باولادك وانما تبدأ بربك اول - 00:01:05

ما تدخل بلدك تأتي الى احب الاماكن الى الله تأتي الى بيت الله كم في هاتين الركعتين من معاني المحبة لله وتقديم محبة الله تعالى على كل محبوبات الدنيا فهذا معنى جليل في هاتين الركعتين. ثم كانك عندما ترجع من سفرك كانك اول ما تفتح - 00:01:32

حياتك الجديدة بعد سفرك بالصلة بربك جل وعلا بان تصلي ركعتين في بيته. فهذه سنة نعمة عظيمة ونسأل الله تعالى ان يعيننا على المحافظة على سنن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:02:03

اليوم تجد كثيرا من الناس الا من رحم الله ربما يتناسون هذه السنة آآ يرجع من المطار مسرعا الى اهل بيته واولاده جميل نعم ان تلتقي باهلك وتفرحهم لكن الاجمل من هذا ان تقدم ما يحب الله على ما تحبه انت. كذلك من الصلوات المستحبة الصلاة - 00:02:23

في مسجد قباء ثبت في حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء. قال فصلى فيه كان له عدل عمرة - 00:02:52

وفي لفظ من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كان له كاجر عمرة مسجد قباء هو اول مسجد بناه النبي صلى الله عليه وسلم في الاسلام. لان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما هاجر - 00:03:13

من مكة الى المدينة ودخل المدينة. بقي في تلك المنطقة اسبوعين. وبنى هنالك مسجد قباء. ثم بعد ذلك دخل وسط المدينة وبنى المسجد النبوي. ولهذا الله تعالى اثنى في القرآن على هذا المسجد المبارك. لانه اول مسجد بني في الاسلام. قال - 00:03:33

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. فتأمل كيف ان فضيلة هذا المسجد انما حصلت بالسبق. لان اول مسجد وهكذا السابق. اذا كان هذا - 00:04:02

في بقعة قدر الله تعالى ان تكون هي اول البقاع التي تتشرف بان تكون احب البقاع الى الله تكون بيتا من بيوت الله. هكذا شاء الله قدرا ان تكون في بقعة مسجد قباء. فما ظنك بالذي يسبق الى الله تعالى في صلاته - 00:04:22

يدخل المسجد اول واحد يقوم الليل يكون اول القائمين اول الصائمين اول المسارعين الى الخيرات والسابقون السابقون اولئك المقربون وعجلت اليك ربي لترضى. ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يحرص على الصلاة في مسجد قباء كل اسبوع. كما - 00:04:42

اخواتي في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا تصلي فيه ركعتين. وفي رواية قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت. فهذا من السنة ان كنت في المدينة -

00:05:04
ان تزور مسجد قباء يوم السبت اما راكبا او ماشيا. وجزاهم الله تعالى خيرا هناك في السعودية الان مدوا طريقا للمشاة من المسجد النبوي الى مسجد قباء. فجزاهم الله تعالى خيرا على - 00:05:24
احياء هذه السنة المباركة النبوية وروي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لان اصلي في مسجد قباء ركعتين احب الي من ان اتي بيت المقدس مرتين لو يعلمون ما في قباء لظربوا اليه اكباد الابل. هذه المناطق جميلة بدل ان - 00:05:44
يسافر الواحد منا باولاده الى بلاد الغرب او الى اماكن طبيعية نعم لا بأس لكن الاولى والاحسن من هذا كله ان تسافر باولادك الى مكة تعتمر معهم وآآ تتجول معه هناك في البقاع المباركة المقدسة تريهم مناسك الحج هناك هذي منى هذي عرفة هذي مزدلفة هذا جبل النور الذي فيه غار حر - 00:06:09
الذي نزل جبريل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل بالوحي وهكذا. ثم تزور المدينة وتزور مسجد قباء وتزور احد شهداء احد ما اجمل هذه الزيارات المباركة التي فيها اجر وثواب وفيها متعة. مع الاهل والاولاد - 00:06:38
وايضا من السنن صلاة ركعتي الطواف. فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتين اذا طاف بالبيت اسبوعا يعني سبعة اشواط صلى ركعتين. خلف مقام ابراهيم وهاتان الركعتان مستحبتان عند جماهير العلماء - 00:06:58
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بالكافرون وقل هو الله احد. لان العمرة والحج هذي العبادات بنيت على توحيد الله تعالى فيقرأ فيهما سورة اه الكافرون الاخلاص وهما سورة الاخلاص - 00:07:23
وتأمل كيف يصلي ركعتي الطواف خلف مقام ابراهيم. هذا مستحب. ان وجدت مكانا تصلي خلف المقام ليس المراد ان تصلي خلفه مباشرة كما يفعل بعضهم ويكون في طريق الطائفي ويسبب زحاما لا بل ان يكون مقام ابراهيم - 00:07:42
امامك ولو من بعيد. فتصلي في هذه المنطقة ان تيسر لك وان لم يتيسر كما يوجد في الزحام في ايام الحج فتصلي في اي مكان في الحرم. اه تأمل كيف تصلي خلف مقام ابراهيم. وكأن - 00:08:02
اه مقام ابراهيم رمز لابراهيم الذي هو امام الموحدين بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم انما اتبع هدي ابراهيم ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما - 00:08:22
من المشركين فكأن النبي صلى الله عليه وسلم لما يصلي ركعتين كانه يصلي خلف ابراهيم وانما جعل الامام ليؤتم به انت اذا اردت ان تقتفي اثر انسان تتبع اثار قدميه. وسبحان الله في هذا المقام اثر قدمي ابراهيم. فكأن هذا رمز - 00:08:36
اتباع ملة ابراهيم. ملة التوحيد الخالص. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. فيقوم في قلبك وانت تصلي هاتين الركعتين كمال الاخلاص والتوحيد لله تعالى. وانك - 00:08:56
من اتباع ابراهيم عليه الصلاة والسلام وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا نسي الانسان ان يصلي هاتين الركعتين في الحر خرج وصل للفندق تذكر. فيجوز له ان يصليهما في اي وقت في اي مكان - 00:09:16
ثبت في الموطأ ان عبدالرحمن بن عبد القاري رحمه الله انه طاف مع عمر رضي الله عنه بالبيت بعد صلاة الفجر فلما قضى عمر طوافه نظر فلم يرى الشمس طلعت - 00:09:35
فركب حتى اناخ بذي طوى. يعني منطقة بعيدة عن الحرم وهذا يدلنا على انه يجوز ان يصلي تلك الركعتين في تلك المنطقة او في بعيدا عن الحرم. قال فصلى ركعتين صلى ركعتين - 00:09:55
الطواف بعد ان خرج من الحرم. بل يعني خرج من مكة فهذا جائز وانما اخرهما عمر لان هذا وقت نهي. ويجوز ان تصلى في هذا الوقت كما سيأتي معنا اذا تكلمنا عن - 00:10:11
الاوقات التي ينهى عن الصلاة فيها لانها من ذوات الاسباب لكن لعله نظر ان الشمس ستطلع قريبا فاراد ان يصلي في وقت ليس كراهة فهذا ايضا جائز. يستحب لك ان تصلي هاتين الركعتين بعد - 00:10:31
الطواف طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد. طواف العمرة بالنسبة للمتمتع او بالنسبة للمعتمر وطواف الافاضة بالنسبة الحجاج ثم

طواف الوداع ثم الطواف المستحب عموما اذا طوفت بالبيت من باب اه التعبد والتنفل فكل انواع الطواف - 00:10:54
بعدها ركعتين. وهما مستحبتان اذا نسيتهما وما صليت ما عليك شيء. طوافك صحيح ثم ايضا اختم بهذه الصلاة وهذه الصلاة ورد فيها حديث لكن فيه ضعف. حديث صححه بعض العلماء - 00:11:22
ولكن والله اعلم الاقرب ان فيه آآ ضعفا آآ وهما آآ عند دخول المنزل وعند الخروج من المنزل. هذا جاء في حديث من رواية يحيى ابن ايوب عن بكر بن عمر عن صفوان بن سليم عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:11:42
مرفوعا يعني من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال اذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء فاذا خرجت من منزلك فصلي ركعتين تمنعانك مخرج السوء - 00:12:10
هذا الحديث رواه البزار وقال هذا حديث لا نعلمه يروى عن ابي هريرة الا من هذا الوجه يعني ما له سند الا هذا السند والمشكلة ان هذا السند فيه راوي هو يحيى ابن ايوب ويحيى ابن ايوب ذكرت للامام مالك - 00:12:27
بعض احاديثه فقال كذب. كذب وقال الامام احمد سيء الحفظ. وقال ابو حاتم محل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به يعني هو راو لا يعتمد عليه اعتمادا كليا. لذلك من امانة علماء الحديث انهم آآ ينقلون مثل هذه الاقوال - 00:12:47
في جرح الراوي فاذا روى مثل حديثا لم يتابع عليه ما وافقه عليه غيره يتوقف في العمل به لكن هذه احاديث من فضائل الاعمال قد يسهل فيها بعض العلماء خاصة ان هذا الحديث ورد من طريق اخر - 00:13:13
ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما من كلام التابعي. انه قال صلاة الابرار ان تصلي ركعتين اذا دخلت منزلك واذا خرجت من منزلك فبعضهم يقوي هذا بهذا كما فعل هذا ابن حجر. وكذلك الشيخ الالباني يعني صحح الحديث او حسن الحديث - 00:13:33
وبعض العلماء ضعفه كما اشار الى هذا البزار في استغرابه لهذا الحديث وانه لم يروى الا من هذا الطريق وهذا من صيغ التعليل عند اه علماء الحديث والله اعلم. لكن اذا صلاهما المسلم من باب الاكثار من الصلاة كلما دخلت من بيتك. واحيانا تكون صلاة - 00:13:53
للسنة البعدية مثلا بعد المغرب بعد العشاء اذا دخلت بيتك صلي. صلاة سنة العشاء وفي الوقت نفسه انها بركة للمنزل. تمنع مدخل السوء لا شك ان فيه بركة. الصلاة فيها بركة على البيت والاهل والاولاد. يتعلمون منك الصلاة. وهكذا اذا - 00:14:13
ان اردت ان تصلي فهذا طيب يعني المسلم يكثر من الصلاة. والله اعلم. هذا ما يتيسر ذكره من الصلوات آآ المستحبة التي تصلى فرادى وستأتي معنا بعض الاحكام ايضا التي تتبع هذا الباب - 00:14:33
يعني من الاوقات المكروهة نحن عرفنا ان هذه من الصلوات المستحبة هل يمكن ان يصلي المسلم الصلوات المستحبة في في وقت او هناك اوقات ينهى فيها عن الصلاة. هذا سيأتي معنا ان شاء الله في المجلس القادم. نسأل الله تعالى ان يفقهنا في - 00:14:53
اسأله تعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه يا اجمعين - 00:15:14